معهد أمريكي: عبر الرضوخ لإسرائيل يفتح بايدن باب حرب كارثية مع إيران

25 - فبراير - 2023

لندن ـ "القدس العربي":

نشر موقع مركز "ريسبونسبل ستيت كرافت" التابع لمعهد كوينسي لفن الحكم المسؤول في واشنطن مقالا بعنوان "من خلال الرضوخ لإسرائيل يفتح بايدن باب الحرب" للباحث تريتا بارسي، أكد فيه أنه "فيما كل الأنظار كانت تتجه إلى أوكرانيا وأزمة البالونات الصينية في السماء، فقد غيرت إدارة بايدن على ما يبدو الموقف الأمريكي القديم بمعارضة أمريكا بدء إسرائيل حربا كارثية مع إيران".

واستشهد التقرير في هذا الصدد بتصريحات أدلى بها سفير الولايات المتحدة في إسرائيل، توم نيديس، أمام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية الكبرى الأحد، والذي قال فيه "إسرائيل تستطيع وينبغي عليها أن تفعل كل ما تحتاجه للتعامل معها (فيما يتعلق بإيران) ونحن نساندهم"، وذلك في إشارة ضمنية إلى حد ما إلى العمل العسكري.

غيرت إدارة بايدن على ما يبدو الموقف الأمريكي القديم بمعارضة أمريكا بدء إسرائيل حربا كارثية مع إيران

واعتبر الكاتب أن تعليقات نيديس لا تبدو منعزلة، بعد أن قصفت إسرائيل مجمعًا دفاعيًا في إيران في 29 يناير/كانون الثاني الماضي، إذ ألمحت إدارة بايدن بشكل غير معهود للصحافيين إلى "أن العملية الإسرائيلية كانت جزءًا من جهد مشترك جديد من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل لاحتواء طموحات طهران النووية والعسكرية".

وعندما سُئل وزير الخارجية أنتوني بلينكن عن ذلك في اليوم التالي، لم يبد أي انتقاد أو قلق بشأن احتمال زعزعة الضربات للاستقرار، ناهيك عن إدانته.

وشدد الباحث على أنه بدلاً من الإدانة، قدم الوزير الأمريكي ما يرقى إلى مستوى الدفاع والتبرير للضربة الإسرائيلية، قائلا: "من المهم جدًا أن نواصل التعامل والعمل ضد الإجراءات المختلفة التي شاركت فيها إيران في جميع أنحاء المنطقة وخارجها المهددة للسلام، بحسب الضرورة والأمن".

وأكد الكاتب أن شن إسرائيل عملية عسكرية ضد إيران كان عملا غير مرغوب أبدا من الإدارات الأمريكية السابقة من جورج بوش إلى باراك أوباما وحتى دونالد ترامب.

ولفت إلى أن تلك الإدارات سعت إلى منع إسرائيل من قصف إيران كي لا تخاطر واشنطن بالتورط في تلك الحرب، والنتيجة النهائية ستكون على الأرجح شرق أوسط مزعزعا بشدة وإيران مع سلاح نووي.

وذكر الباحث أنه وفقًا لمارك ميلي، رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، فقد حث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ترامب على توجيه ضربة ضد إيران بعد أن خسر انتخابات 2020.

لكن ميلي قاوم ذلك، وأخبر ترامب في وقت من الأوقات أنه "إذا قمت بذلك، فستخوض حربًا قاسية".

لكن يبدو، بحسب الكاتب، أن الكثير من الأمور تغيرت بشكل واضح في السنوات والأشهر الماضية، حيث انسحب ترامب من الاتفاق النووي الإيراني، في حين وعد بايدن بالعودة إليه، ولا تزال الصفقة في طي النسيان.

ويشير الكاتب من جهة أخرى إلى أن السلطة في إيران عادت بدورها إلى المحافظين المتشددين، الذين شوشوا على المحادثات النووية بينما زادوا من قمع النظام للشعب الإيراني. وقد أدى ذلك لاحقاً إلى احتجاجات واسعة النطاق وأهم تحد لنظام في طهران منذ أكثر من عقد.

وشدد الباحث في المقابل على أن شيئا واحدا لم يتغير، رغم ذلك: الحرب مع إيران ستكون كارثية على المنطقة والولايات المتحدة، ونضال الشعب الإيراني من أجل الحرية والكرامة.

ويرى أنه مع ذلك يبدو أن هذا هو الاتجاه الذي يسير فيه فريق بايدن، ربما عن غير قصد، من خلال الرضوخ لموقف إسرائيل الطويل الأمد للتعامل مع البرنامج النووي الإيراني عسكريًا وليس دبلوماسيًا.

سفير واشنطن أمام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية الكبرى: إسرائيل تستطيع وينبغي عليها ونحن نساندها في أن تفعل كل ما تحتاجه للتعامل مع إيران

ونوه الكاتب إلى تصريحات وزير الشتات عميحاي شيكلي، المنتقدة لدعوة السفير الأمريكي لدى إسرائيل توم نيديس لحكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "الضغط على المكابح" في مساعيها لتغيير النظام القضائي بشكل جذري.

وقال شيكلي ردا على دعوة نيديس: "اضغط أنت على المكابح ولا تتدخل في ما لا يعنيك".

واعتبر الباحث أنه من المفارقات أن نصيحة وزير الشتات للسفير الأمريكي جيدة، إذ على أمريكا بالفعل الاهتمام بشؤونها، وبالتالي تعطي الأولوية لمصالحها.

وأوضح أن ذلك لن يتوقف فقط على تقويض مصداقيتها من خلال إدانة عمليات الضم الروسية غير القانونية مع تمكين عمليات الضم الإسرائيلية، ولكنها ستمنع أيضًا أي محاولة إسرائيلية لجر أمريكا إلى حرب كارثية في الشرق الأوسط.

وخلص الكاتب إلى أن الولايات المتحدة لديها تخمة بالفعل بالأزمات الدولية. بين السعي لهزيمة روسيا في أوكرانيا ومحاربة الصين من خلال خنق صناعات التكنولوجيا الفائقة، وربما يتعين على بايدن أن يأخذ على محمل الجد المعنى الحقيقي لنصيحة الوزير شيكلي الساخرة.

كلمات مفتاحية

إسرائيل | إيران | بايدن

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

قلم حر في زمن مر فبراير 25, 2023 الساعة 10:50 ص

فاللهم انصر إيران واكسر شوكة أمريكا اللعينة الخبيثة التي ترعى دويلة الباطل إسرائيل المحتلة لأرض فلسطين التي تقتل الفلسطينيين وتهدم منازلهم هذي عقود وعقود وعقود 👐👐👐👐👐

رد

عبودي فبراير 25, 2023 الساعة 3:51 م

عبر التاريخ وحتى يومنا الحاضر ...ايران هدمت من بيوت العرب وقتلت من ابناؤهم ومزقت بلدانهم وانسجتهم الاجتماعية مئات بل الاف المرات

طارق بن زياد الطنجاوي فبراير 25, 2023 الساعة 5:54 م

ايران و إسرائيل كلاهما يدمر الحقد و الشر لهاته الامة،....
اسألوا اهل السنة في العراق سوريا اليمن لبنان و داخل ايران.

طاهر ابو ميساء فبراير 25, 2023 الساعة 10:49 م

ايران و اسرائيل وجهان لعملة واحدة ☝
ايران اعدمت قتلت سجنت و عذبت الآلاف من الابرياء اهل السنة في العراق سوريا لبنان اليمن و داخل إيران...
و حسبنا الله ونعم الوكيل!

يوسف بن تاشفين فبراير 25, 2023 الساعة 10:51 م

كيف لرب العالمين ان ينصر الظلم و الظالمين بالله عليكم اجيبونا و اريحونا ؟؟؟؟؟
و الله ان ايران لمثلها مثل إسرائيل في عدائها لهاته الامة....
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم!

متتبع فبراير 25, 2023 الساعة 10:57 ص

إيران اكبر مصيبة يجب التصدي لها بحزم

رد

قلم حر في زمن مر فبراير 25, 2023 الساعة 4:42 م

بل إسرائيل هي أكبر مصيبة جلبت التعاسة للفلسطنيين والشرق الأوسط التعيس يا إبليس 🤔🤔🤔🤔

الشاعر السعيد فبراير 26, 2023 الساعة 2:51 ص

امريكا استخدمت ادواتها منذ سنوات لتصوير ايران على انها عدو الدول العربية، واستخدمت وسائل الاعلام المشبوهة التي عملت لسنوات في رسم الصورة الحالية لايران، وفي نفس الوقت تم تقديم اسرائيل كحمل وديع يقف في صف الدول العربية لمحاربة العدو المشترك ايران. وهكذا تقوم الدول العربية بعقد صفقات اسلحة بمئات المليارات كل عام وتجلب قواعد امريكية، ووسائل امنية اسرائيلية

رد

إشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

حولنا / About us
وظائف شاغرة
أعلن معنا / Advertise with us
أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة
سياسة
صحافة
مقالات
تحقيقات
ثقافة
منوعات
لايف ستايل
الإقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2023 صحيفة القدس العربي